

4 شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر الشيخ د عمر

العيد

عمر العيد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اظن بلا زلنا في باب القضاء والقدر. وقد نبهنا على تعريف القدر ومنزلته في الاسلام كذلك حكم الايمان به وانه واجب وهو احد اركان الايمان وانكاره يخرج الانسان - 00:00:00 من الايمان لان اصول الايمان يقول العلماء الايمان بها متلازم. بمعنى ان من امن فلا بد ان يؤمن بالاصول كلها. فلا يكتفى باصل دون اصل. ونبهنا على مراتب القضاء والقدر الرابع. التي جاءت - 00:00:20 النصوص الشرعية بالدلالة عليها. وان الواجب على الانسان ان يؤمن بها كلها العلم والارادة والكتابة والخلق وذكرنا ادلة على ذلك. ذكر المؤلف رحمه الله تعالى اظن وقفنا عند قوله وان ما اصابك - 00:00:40 الم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ثم قال لقوله تعالى فمن يرد الله ان يهدي يشرحه صدره للاسلام. ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. قال فجعل الهداء الضلالة والهدى بارادته سبحانه وتعالى. هذا هو الواجب - 00:01:00 علينا ان نؤمن به ان ما يصيب الانسان لم يكن ليخطئه ابدا. بمعنى ان الانسان لا يستطيع ان يصرفه له اطلاقا. ويجب على الانسان ان يطمئن وان يرضى بقضاء الله وقدره. قد نبهت في الدرس الماضي ان الانسان - 00:01:20 يأتي الى الدرس المصاب بحادث فيقول يا ليتني ما جئت الى الدرس هذا اليوم. وجلست في بيته لكان لم تصدم سيارتي. نقول له ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك عكسه. فقد تكون في تصاب بحادث وسبحان الله ما - 00:01:40 جسدك بشيء ابدا. هذا اخطأك. ولا يمكن ان يصيبك ابدا بمعنى لن تصاب بسوء. وهذا من دليل على ان الامر امر الله والتدبير تدبيره سبحانه وتعالى ليس للعبد شيء في ذلك. وهذا يدخل ضمن القضاء والقدر الكوني الذي يكون - 00:02:00 يرتبط بالعبد. اظن ذكرت لكم بالامس نوعي القضاء ان منه ما هو مسير ومنه ما هو مخير. ثم دليل على ثاني قال لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون من امة قوم يكفرون بالله تعالى وهم لا يشعرون. قيل يا رسول الله كيف ذلك - 00:02:20 قال يقول الخير من الله والشر من ابليس. ومن انفسنا ثم يقولون على ذلك القرآن فيكفرون بالله وبالقرآن. في هذا حديث رد على طائفة المعتزلة. وقد قلنا سابقا ان المعتزلة يذهبون الى ان افعال العبد - 00:02:40 خارجة عن ارادة الله ومشيئته. وبناء على ذلك يقولون الانسان حين يعصي انما عصى بارادته هو والله سبحانه وتعالى ليس له فيه شيء. وحين سرقت فانما سرق بنفسه وليس هناك ثمة قضاء وقدر - 00:03:00 عكس مذهب الجبرية. ومذهب الجبرية قد ذكرت ولا ادري ذكرتها ام لا. رجلا في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سرق ولما سرق جيء به الى عمر فقيل له لماذا سرقت؟ فقال اما علمت يا عمر ان - 00:03:20 ذلك قد كتب علي وان هذا قضاء الله وقدره مكتوب في اللوح المحفوظ اني اسرع فماذا رد عليه عمر رضي الله عنه قال عمر ونحن نقطع يدك بقضاء الله وقدره. فمن احتج علينا بالقضاء والقدر في فعل المعاصي لا نقبله. وهنا قاعدة صغيرة - 00:03:40 اكتبوها في القضاء والقدر. يقول العلماء القضاء والقدر يحتج به في المصائب لا في المعائب. المصائب حين يصاب الانسان بمصيبة نقول الحمد لله على قضاء الله وقدره. نحتج له نقول يا اخي هذا شيء مكتوب عليك. حادث سيارة - 00:04:00 احتراق بيت مرض ولد الى غيره. نسليه نقول الحمد لله على قضاء الله وقدره. هذا شيء مكتوب. لكن المعائب يقصد بها المعاصي من

احتجوا بها بالقضاء او ما نحتج عليها بالقضاء والقدر. ولو احتجنا احتجنا بالقضاء والقدر كانت مصيبة كبيرة - [00:04:20](#)
كانسان سرق مالك ثم قلنا له لماذا؟ قال يا اخي هذا قضاء الله وقدره كاتب الله انه اخذه. او انسان قتل شخص ثم جاء وقال قلنا له
لماذا قتلت قال يا اخي والله وقت كاتب في اللوح المحفوظ انه يموت على يدي انا ما لي شيء اطلاقا. هذا الكلام باطل وانما يحتج به
في باب المعائب لا في - [00:04:40](#)

وهنا وجه الرد على المعتزلة في هذا الحديث ان هؤلاء يقولون الخير من الله والشر يعني قضاؤه وقدره من ابليس ومن الانسان يعني
من انفسنا نحن. نحن نعلم ان الله يقول ما اصابك من حسنة فمن الله. وما - [00:05:00](#)

اصابك من سيئة فمن نفسك. لكن جاءت الاية الاخرى ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك
بعدها قل كل من عند الله فما هؤلاء القوم لا يفقهون حديدا لا يكاد يفقهون حديدا رد الله - [00:05:20](#)

ان الخير والشر كله بقضاء الله وقدره. ليس الانسان هو الذي يفعل الشيء من ذاته. وكما قلنا لما امر الله القلم اكتب قال وما اكتب؟
قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. وجفت الاقلام وطويت الصحف كتب كل - [00:05:40](#)

كل شيء سنعمله في هذا الكون. وهذا يجب ان نؤمن به. ولهذا قال هم يقولون على ذلك القرآن يعني يكون هذا دليل القرآن وقد ذكرنا
سابقا المعتزلة ماذا يحتجون به؟ يحتجون بقول الله تعالى ايش؟ ما اصابك من حسنة فمن الله - [00:06:00](#)

وما اصابك من سيئة فمن نفسك. يعني بمعنى ان هذا يستحق لانه هو الذي فعل وليس هناك قضاء وقدر. لكن نقول لابد من بين بين
الايات. قل كل من عند الله فما هؤلاء القوم. اذا كلها من عند الله الحسنة والسيئة ليست - [00:06:20](#)

حسنة من الله السيئة من عند لا بل كلها من عند الله تعالى وبقضاء الله وقدره. ثم يقول قال فيكفرون بالله وبالقرآن وجه الكفر بالله
تعالى ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يدبر الكون كله. فلا - [00:06:40](#)

يقع في كونه الا ما اراده. وهذا دليل على كمال ملكه وكمال قدرته. اه هنا مسألة ترتبط الخير والشر. وان الانسان كل شيء وقع بقضاء
الله وقدره المثل الاعلى انا عندي بيت ثم يأتي الجيران هم اللي يتصرفون في بيتي وش يدل عليه؟ يدل على عجزني انا انا ما

استطيع - [00:07:00](#)

ونحن نقول ولله المثل الاعلى الله هو الذي خلق الانسان وخلق السماوات والارض. هل الانسان هو الذي يخلق فعلا؟ بمعنى يتصرف
بذاته دون ان يكون الله هو المتصرف له هذا كلام باطل. بل الله سبحانه وتعالى هو المتصرف في الكون كله. لا المخلوق ولا افعاله ولا

السماوات - [00:07:30](#)

فلا يخرج شيء عن ملكه. ولهذا قال يكفرون بالله وبالقرآن. ففي القرآن قل كل من عند الله فلا يصدق. ويفهم منه هنا سلامة من
علامات المبتدعة يتميزون بها انهم يأخذون بالايات المتشابهة. ويجعلونها هي القاعدة لمن - [00:07:50](#)

ويردون بالايات المتشابهة على اي شيء بها الايات المحكمة. يعني النصوص الكثيرة كلها تدل على ان الله هو المالك لكل شيء مع ذلك
ما عنده الا ما اصابك من حسنة فمن الله ومن اصابك من سيئة من نفسك قالوا اذا هذا دليل على ان الانسان هو الذي يخلق -

[00:08:10](#)

طيب وين اين وما كان الله ليعجزه من شيء. واين ان الله سبحانه وتعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء حتى علي انا وعلى
خليقي وايجادي هو قادر عليه سبحانه وتعالى فما كان شيء ليعجزه سبحانه وتعالى. اذا الواجب - [00:08:30](#)

ان نؤمن بان المخلوق وافعاله كلها انما هي بقضاء الله وقدره. ثم ذكر لنا كذلك دليلا اخر ان الشر لو كان بغير ارادته لكان الله عاجزا
والعاجز لا يستحق ان يكون الها. المجوس - [00:08:50](#)

المعتزلة يسمون بالقدرية المعتزلة يكتب القدرية المعتزلة تسمى بمجوس الامة. مجوس امة محمد صلى الله عليه وسلم. والسبب في
تسميتها بانها مجوس. لانها تقول مجوس يعبدون الهين. الى اهل الظلمة واله - [00:09:10](#)

تخلق النون. والمعتزلة يقولون الله خلقي وخلق السماوات. لكن الانسان هو الخالق لفعله الله تعالى فكأنهم اثبتوا الهين كأنهم اثبتوا
الهين. هذا الكلام باطل اشد البطلان. ثم جاءهم ملزما لهم - [00:09:30](#)

الانسان اليس ملك لله؟ نقول بلى. الله ملك الانسان وخلقه واوجده. فاذا قلنا الانسان يخلقه دون من الله تعالى الانسان يخلق فعله

دون الله اذا الله ما يحكم الانسان ولا يقدر عليه. ولهذا يقولون هم المعتزل يقولون الله - [00:09:50](#)

واراد من الانسان ان يؤمن. والكافر اراد الكفر. قالوا فوقعت ارادة الكافر ولم تقع ارادة ايش النتيجة؟ يكون الله عاجز. وما اجمل كلام

لطيف جدا ذكره الامام الطحاوي ذكرت في المناظرات. قالوا دخل - [00:10:10](#)

اعرابي يوما المسجد لما دخل المسجد ماذا حدث؟ الاعرابي ربط ناقته عند المسجد عند باب المسجد ثم خرج يتوضأ او شيء واذا

ناقته قد سرقت الذي حمل عليها ذهب. وفي المسجد حلقة للمعتزلة. كان في زمن المعتزلة هم الذين - [00:10:30](#)

يدرسون الدروس ويعلمون الناس العلم. فهذا الاعرابي قال الحمد لله اني وفقت فهؤلاء اخيار وعباد وسلحاء. واهل علم ساطلب من الشيخ ان يدعو لي ان الله يرد ضالته ويرد بعيري عليه. لما انتهت الحلقة نادى يا شيخ انا بعيري سر فاريدك ان تدعو الله ان يرده علي

- [00:10:50](#)

فماذا قال؟ شيخ المعتزلة رفع يديه يدعو فقال اللهم انك لان السرقة خير ولا شر؟ شر وعند الشر يقدره الله لما يقدره ما يقدره. فرفع

يديه فقال اللهم انك لم ترد ان تسرع - [00:11:10](#)

وانها الان سرقت اللهم انا نسألك ان تردها عليه. الاعرابي سمع الاعرابي ما يفهم شي ابد ما عنده علم. فقال لما سمع هذا قال والله لا

خير فيك ولا في دعائك. قال له ليش؟ قال اذا كنت دعوته تقول اللهم انك لم ترد ان تسرق وسرقت - [00:11:30](#)

يمكن يريد ان ترجع ولا ترجع ما في فائدة دعاء. جزاك الله خير ما احتاجك ولا احتاج دعائك. فهت المعتزلي وطلابه ما استطاعوا ان

يردوا بشيء. من الذي ابطال اعرابي ما عنده علم ابدا. ما دام ان الله ما اراد ان تسرق وسرقت. فقد يكون الله يريد ان ترجع وما ترجع -

[00:11:50](#)

هذا وش دليل عليه؟ على انه اثبت لله العجز. ما دام الله لا يريد ان تترك وتسرق اذا الله ما يستطيع ان يدير كونه ولا يستطيع ان يدبر

خلقه. ولهذا قال هنا لكان عاجزا والعاجز ما يستحق ان يكون اله. وش وجه بطلان ذلك؟ الله - [00:12:10](#)

لما ذكر الهة المشركون ماذا قال عنهم؟ قال هل يسمعونكم؟ يسمعون ولا ما يسمعون؟ ما تسمع عاجز اذ تدعون اسمع. وبين بطلان

الالهة التي تعبدها الكفار بانها ما تستحق ان تعبد. ولهذا قال ابراهيم اف - [00:12:30](#)

لكم ولما تعبدون من دون. ولما قال لهم من فعل هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال فعله كبيرهم هذا. هذا الكبير لانه كسرها فكل هذا الكبير

هذا جعل يده. فاسألوهم هذه الالهة اللي ماتت تكسرت فاسألوهم ان كانوا يرجون. اجابت عاجزة قال يعني كيف تعبدون - [00:12:50](#)

ما تستحق لكن الذي يعبد منه ها الذي خلقتني فهو يهديني ذكر واذا مرظت فهو يشفين الذي بيده التصريف التدبير هو المستحق. اما

العجز ما يستحق. قالوا لانه لا يجوز ان يكون في داره ما لا يريد. يعني دار المقصود به ملكه. ما لا يريده كما لا - [00:13:10](#)

يجوز ان يكون في داره ما لا يعلمه. في هذا رد على نفس المعتزلة. يقول العلماء قدرية تنقسم الى قسمين. القسم الاول يقولون الغلاة.

قالوا والغلاة المعتزلة هؤلاء ينكرون المرتبتين الاوليين من القضاء والقدر. مرتبة العلم ومرتبة الارادة. والطائفة الثانية يسمون

المقتصدون - [00:13:30](#)

انكروا الخلق والكتابة. كلا الطائفتين ضلال مضالة لكن كما قيل بعض الشر اهن من بعض. والا فكلها طوائف ضلال طائفة الغلاة هم

الذين كفرهم الامام الشافعي. هنا قال ناظروا القدرية بالعلم. فان اقروا به - [00:14:00](#)

وان انكروه كفروا. ولهذا قال هنا مؤلف وكما لا يجوز ان يكون في داره ما لا يعلمه. هل يمكن ان يكون في الكون ما لا الله بل الله

سبحانه وتعالى قد احاط بكل شيء علما فلا تخفى عليه خافية اطلاقا سبحانه وتعالى. طيب الدليل الرابع - [00:14:20](#)

قال ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو اراد الله الا يعصى ما خلق ابليس. هذا اثر شيخ الاسلام رحمه الله ذكر لكم

المحقق من شيخ الاسلام قال هذا حديث موضوع مختلق باتفاق اهل العلم. لكن الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى او معي

لان هذا بمجموع طرقه له - [00:14:40](#)

وهو صحيح لغيره. ونقل عن اه نقل عن اظن عمر ابن عبد العزيز وغيره اجابة. وعلى كل حال وهنا تجد مثال بسيط يجب ان نعلمه

كثير ما نسمع الناس يقولون لو مات ابليس كان استراح والناس - 00:15:00

لكن ما اجمل كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية وكلام عظيم كذلك لابن القيم في ماذا؟ في ما يقول العلماء ابن القيم ذكر في الصواعق المرسله. شيخ الاسلام ذكر في الفتاوى. وش اللي ذكر؟ شيخ الاسلام رحمه الله وتلميذه ابن القيم يقولون - 00:15:20

ابليس فيه خير كثير جدا. يعني ان الله خلقه لحكم لو كان ما فيه ابليس. ايها الاحبة وش يقول؟ ما وجد الجهاد في سبيل الله ولا وجدت شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا الناس كلهم تأمروا منهم تنهون. قال ولا وجد التفاضل بين العباد نحن جلوس. الله

- 00:15:40

واعلم ما الايمان في قلوبنا فهو درجات. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله من الناس من يكون في الارض وقلبه يرفرف حول الجنات ومن الناس من اخلد الى الارض همه الدنيا وعرضها الزائد. وش يدل عليه؟ يدل على انه الناس من اين الا بابليس - 00:16:00

ويصبح الناس يتنافسون في العبادة في الصلاح وفي قيام الليل في الصدقة وفي الجهاد هذي من فوائد من الناس من يستطيع ان يقبل عليه ابليس فيهلكه الى النار ومن الناس من خطوات ابليس يضعفه عن عبادته يقعف في معصية يقعف في نظر النفس درجات وليسوا سواسية. ولهذا - 00:16:20

خلق الله ابليس سبحانه وتعالى لعل وحكم يعلمها هو. ولهذا يقول العلماء قاعدة في القضاء القدر تكتب الله لا يخلق شرا محضا ابدا سبحانه وتعالى. ما هناك شر محض اطلاقا خلقه الله اوجده. حتى ما وجد - 00:16:40

من اشياء الكفار وكذلك ابليس وغيره ما هو شر محض. فيه جوانب فيه خير. ابليس الذي نعتبره هو الذي كان يسبب بني ادم في فوائد على الناس. قضية الجهاد والامر بالمعروف وطلب العلم والفوائد تجد بعض الناس الشيطان مثبتته عن حضور حلقات العلم -

00:17:00

يسمع الناس عندهم درس وفائدة وهو جالس يا اخي وش الفائدة تروح لا انت بصائر شيخ ولا طالب علم ولا احد مستفتيك وش تبغى تروح تتعب نفسك قد يكون اخيار لكن يقول الحمد لله بدل ما تتعب. وشو تروح زحمة وسيارة وموقف ليش تبني تطلع التسجيلات الحمد لله تسمعه ولا حاجة تروح الدرس - 00:17:20

ولا محاضرة ولا شي. سبحان الله الشيطان لكل واحد له طريق. ولهذا قالوا ان الشيطان يشم قلب الانسان. فان وجد عنده طاعة قوية القذف به للغلو. وان وجد عند الشهوات على طول اوقعه فيها. وهو على درجات كل واحد يعطيه ما يناسبه. ما يناسبه من -

00:17:40

الاضلال او التقصير او التفریق. وليس الناس سواسية في هذا الامر. قال بعدها يقول المؤلف ولانه فتكوا في الكفر فجعلوا ارادة ابليس وانفسهم اقوى. هذا لازمه. ما قال الا وصف الله بالعجز تكرار الكلام السابق. العاجز يقول الله لم - 00:18:00

يقدر على الانسان وانما الشيطان هو نفسه هو الذي وصف الله تعالى هنا انهم اقوى في ارادته. فقالوا ارادة اراد ابليس المعصية واراد الله الطاعة. الان محمد صلى الله عليه وسلم الم يرسله الله تعالى للناس؟ بلى. وقف للناس يقول لهم جميعا المؤمن الكافر. قل -

00:18:20

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وتجد في قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله يامر الناس بالعبادة. هل العبادة من الناس كلهم؟ لا. من اتبع وقعت العبادة منه الاتباع. ومن اعرض فهو فعل المعصية. ولهذا قالوا ابليس -

00:18:40

اراد المعصية والله اراد من الناس ان يطيعوه ولا يعصوه. قالوا ولكن وقعت ارادة ابليس ولم تقع ارادة الله ولهذا قالوا فجعلوا ابليس وانفسهم اقوى من الله تعالى فوقع ارادتهم ولم تقع ارادة الله تعالى. هذا الكلام لا - 00:19:00

انه باطل اشد البطله. هنا مسألة يعني من اللطائف خاصة مبحث القضاء والقدر وان كان مبحث القضاء والقدر يحتاج كامل علشان ولا يكفي. لكن هنا معنى كثير خاصة لما نربط القضاء والقدر بواقعنا الان. كثير من الناس يحتجون بالقضاء والقدر. سبحان الله -

00:19:20

اثنين اخوان واحد حافظ لكتاب الله والثاني خمار وطول ليلة على العود والزمرد تجد الناس يقولوا سبحان الله قال امام مسجد وحافظ كتاب الله وهذا خمار زمرور. الله اعلم سبحانه وتعالى. وادري من يصلح للهداية ومن لا يصلح. وتجد بعض الناس يعترض فيقول لك يا - [00:19:40](#)

في هذا مئة في المئة الله مريد ضلالة ما يقدر يهتدي ولا شيء. والناس يحتجون مثل ما قلت لكم سابقا. تسأل ليه ما تصلي وتصوم؟ قال يا اخي الله ما - [00:20:00](#)

ادع لي بالهداية جزاك الله خير احمد ربك انت الله هناك لكن انا ما هداني هذا مذهب الجبرية ولهذا هؤلاء الذين يعترضون على القضاء والقدر نرد عليهم سهل جدا ما نحتاج مناقشه ولا مناظرات وان كانت الشبهة قوية في القلب. لكن نقول سهل جدا انت تؤمن بالقدر - [00:20:10](#)

والقدر مئة في المئة نقول هذا الشخص. الله ما هدانا. قلنا له طيب. طعامك وشرابك الله مقدره ولا ما قدره؟ مكتوب ولا ما هو نحن جلوس ما ندري ما ندري ماذا نتعشى ولا ندري ما نأكل. وقد يكون انسان معزوم وقد يكون انسان اهله عشاء وطالب منهم شيء. لكن - [00:20:30](#)

ما ندري ما يخبئ القدر فقد لا نأكل شيئا. لكن نعلم ان الله قد كتب رزقنا واجلنا مئة في المئة. فنقول لهذا الشخص اذا لبيتك بعد العشاء خلك على الفراش نايم. ولا تطلب من زوجتك ولا من اولادك يعطونك عشا. ان كان الله كاتب يجيك عشا تجده على الفراش جاي يركض - [00:20:50](#)

تاكله. ما كتب الله ما هو واصلك. يرضى؟ ما يرضى ابد. تجده في الطعام والشراب على طول من يوم يدخل يروح ما شاء الله وشطار فيني اليوم تجده اصل مطبخ فاتح القدر ماخذ له ملعقة وجالس عجلا علينا ثم جلس ياخذ له شوي فاكهة يشتغل للبطن نشغل لكن - [00:21:10](#)

ما نشغل والعبادة نقول الله ما هدانا هذا كلام باطل. وهذا نعتبره من التناقض الذي يعيشه الناس ومثله الان اجل الانسان نحن جلوس لو سئل واحد منا تعرف متى تموت؟ ما عندي خبر. وتعرف باي وسيلة ستموت بها؟ ما ندري. هذا امر مكتوب مكتوب - [00:21:30](#)

ما نعلمه هل يستطيع احد منا ان يقدم اجله او يؤخره؟ لا ابد. موقنون بهذا مئة في المئة. هذا الاتفاق الذي يقول انا والله كتب الله لي الهداية او ما كتب الله لي الصلاة والعبادة نسأل سؤال صغير مئة في المئة من ظابط هذا الامر؟ طيب والاحل؟ قال عندي مئة في المئة انه ما يمكن يتقدم ولا - [00:21:50](#)

نسأل فنقول صغير نقول هذا الانسان الخط الدايري عندنا هذا القريب. تفرش في وسط الخط الدائري وتقهوى قال الله كاتب موتك تبي تجي سيارة ولا تريللا تصدم ما كتبت تجلس السيارات تروح يمين ويسار مئة في المئة لانه لا يمكن ان يتقدم اجلك ولا يتأخر - [00:22:10](#)

يجلس ما يجلس ابد يقول انا مجنون ولا يمكن ابد. ولهذا قال النبي اعملوا فكل ميسر لابد من العمل كما انك تعمل لانقاذ نفسك. وتعمل لأكلك وشربك فاعمل لصالح قلبك واستقامتك. وهذا هو الواجب. ان نسير - [00:22:30](#)

على ضوءه. واضح؟ هذا ولذلك قلت لكم قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. فسيسره هذه من اعظم الايات في مباحث القضاء قدر وتمكينها في النفس. انتهينا الان وين كان مبحث القضاء والقدر؟ عناصره كثيرة يحتاج خمس وعشرين او سبع وعشرين عنصر. في باب القضاء والقدر - [00:22:50](#)

وحتى نفهم بعض اصوله وقواعده التي تتعلق بمباحث القوم. ننتقل الان مسألة الايمان. هذه من المسائل التي الخلاف قوي جدا بين اهل العلم فيها. مبحث القضاء والقدر من اصعب المباحث وهو من اكثر المباحث. كما انشأت الى مبحث الاسماء والصفات من اكثرها - [00:23:10](#)

وخلاف وكذلك مبحث الايمان. الايمان عندنا نأخذ اول تعريفه. الايمان في اللغة قيل انه وقيل ان الايمان هو الاقرار. تعريف الاقرار.

قالوا ولا اقرار الا بتصديق. وذهب الى هذا تعريف الايمان بانه - 00:23:30

اقرار شيخنا رحمه الله الشيخ محمد صالح العثيمين على ان الايمان الصحيح انه الاقرار وليس التصديق. اما بالنسبة لتعريف الايمان في الشرع فان يقول شيخ الاسلام ذكر تعريف مختصر قول وعمل. ويمكن تعريف التعريف المشهور قالوا اعتقاد بالجنان وقول باللسان - 00:23:50

وعمل بالجوارح والاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. هذا تعريف للايمان عند اهل السنة وهذا التعريف هو التعريف الصحيح.

الذي تشهد له نصوص الكتاب والسنة. كون الايمان اعتقاد على انه لابد من اعتقاد - 00:24:10

ذكر الله تعالى قوله قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لان الاصل في الايمان ان يكون منبعه القلب ولهذا قال لهم

قولوا اسلمنا يعني جوارحكم منضبطة لكن القلب لا لا يمكن ابدا. ولهذا جاءت عندنا اصول الايمان الستة - 00:24:30

هي اعتقادية ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله كله ايمان قلبي. وليس شيئا ظاهرا مشاهدا. فالمؤمن بهذه الاصول على شكله معين

ولا شيطان بخلاف الاسلام فهو امر ظاهر نشاهده. صلاة صيام زكاة حج هذا امر ظاهر يشاهده الجميع - 00:24:50

ولهذا قالوا الان اعتقاد القلب وقول اللسان لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ام امرت ان اقول ان اقاتل ايش؟ حتى يقولوا وجاء

فيها الامر بالقول قالوا هذا القول اللسان يدخل فيه اشهد ان لا اله الا الله واشهد انه حتى نعرف انه مؤمن - 00:25:10

ولابد من قضية القول والنطق به. ويدخل فيه امور كثيرة في مسألة القول دليل على الايمان. العمل بالجوارح اي ان الاسلام الايمان

لابد له من عمل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة - 00:25:30

لا اله الا الله هذيك قول. وادناها امانة الاذى عن الطريق. امانة الاذى من ليست فعل؟ فعل وجعلت من الايمان وهنا قال الله تعالى

في الصلاة وما كان الله ليضيع ايمانكم. لما نزلت فولي وجهك شطر المسجد الحرام - 00:25:50

تحول النبي صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى مكة. فقال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كيف بحال اخواننا الذين ماتوا

وهم يصلون الى بيت المقدس. كيف حال صلاتهم؟ وماذا كان حالهم؟ فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. سميت - 00:26:10

الصلاة ايمانا يعني انهم يؤجرون على صلاتهم ولن يضيع تضيق تلك العبادة منهم. ودل على انها عمل ويدخل فيها في كذلك نوع من

العبادة ومن الاشياء المالية تدخل ضمن وهي علامة ايمان لما قال العلماء - 00:26:30

تعالى الايمان قول وعمل. قالوا ان القلب له قول وله عمل. القلب له قول وله عمل قول القلب هو تصديقه. وعمل القلب ما يوجد في

داخله من تمكين وعدمه. وش مثال - 00:26:50

بعمل القلب عبادات وهي من عمل القلب. ها؟ توكل كيف يكون عمل قلب؟ كيف كان عمل؟ النية هي قول. الان لو جيت لكم من

الاعمال القلبية عند الخوف والمحبة والرجاء والتوكل كلها اعمال قلبية. تسمى عبادات هذه عبادات قلبية. الان - 00:27:10

يقال لك شخص مثلا والله هذا ما شاء الله رجل حديث عهد باسلام دخل عنده شخص وعلى اسلام على طول سبحان الله من يوم

شفته قالوا والله هذا حين قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله سبحان الله ان طبعت صورته ومحبته في قلبه ما شاء الله

الحمد لله الذي هداه هذا نسبي - 00:27:30

اول ما يرد الى القلب ايش؟ ها قول القلب هذا الوارد. ثم لما بدأ يقص لنا قصته وبحثه عن الاسلام يشرح سبحان الله يزداد قلبي تعلق

به اكثر واقول والله يا اخي ايش رأيك انا بعشيه اليوم العشاء عندك جلست نتحدث معه ما شاء الله - 00:27:50

حبه اكثر هذا كل هذا نسبيه عمل القلب. مثله الخوف. الان نحن في المجلس ثم دخل على شخص يركض قال واحد لاحقني معه

رشاش. كل واحد جالس يناظر الباب ان الا هو اسامة يطلع عليه الحين جالسين. طلع علينا الان بسلاحه. قال وين اللي تبغون -

00:28:10

كل واحد قلبه يرجف ما يدري من يصاد بهذا الصداق صح؟ وانا جالس كلنا جالسين ما عندنا حركة ولا شيء لكن هذا يسميه العلماء

عمل القلب بدأ الان القلب يتفاعل ويوجد له عمل. وهذه العبادات القلبية يجب ان تكون لله تعالى. ولهذا جاءت ومن الناس من يتخذ -

00:28:30

من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. فالواجب ان تكون محبتنا لله. وخوفنا هو من الله تعالى وتوكلنا على الله حق التوكل. ولا نرجو الا اياه ولا نرغب الا الا هو سبحانه وتعالى. وهذي - [00:28:50](#)

يدل على ان القلب له قول وعمل. بالنسبة للجوارح فلا شك عمل الجوارح كثير وجاءت النصوص الشرعية في ذلك. هذه عقيدة السنة ما ذكرناها لكم. خالف اهل السنة طائفة المرجئة. المرجئة يقولون ان الايمان هو - [00:29:10](#)

والمعرفة فقط وقائد المرجئة جهم بن صفوان قبحه الله. جهمية ماذا يقول الجبرية المرجئة؟ يقول ترجئون يعني يؤخرون العمل ان يكون داخل في مسمى الايمان. يعني ان الايمان لا تدخل فيه الاعمال. وقسم العلماء المرجئة الى قسمين - [00:29:30](#)

مرجى اصليون وهم اتباع الجهم ابن صفوان. والمرجئة الفقهاء وهم اتباع ابي حنيفة رحمه الله فانهم قالوا ان الاعمال ليست داخلية في مسمى الايمان. وهذا القول كله كلا القولين ليس بصحيح. بل نقول - [00:29:50](#)

الاعمال داخلية في مسمى الايمان. وان الايمان مركب من هذه الامور. الاعتقاد والقول و العمل ثلاثة اركان لابد من ايجادها. ولهذا المرجئة يقولون ان الايمان هو قول القلب فقط ومرجئة الفقهاء يقول قول اللسان والقلب فقط. العمل ليس داخلا فيه. ولزم على ذلك لوازم. ان قال بعض المرجئة - [00:30:10](#)

ايماني كايمان ابي بكر وعمر. بل قالوا ان شارب الخمر والزاني ايمانه كايمان ابي بكر وعمر لان الاعمال ما هي داخلية وقول والايمان والتصديق شيء واحد ما في فرق بين الناس ولكن هذا الكلام ليس بصحيح هل نحن في تصديق - [00:30:40](#)

الايمان الستة سواسية فيه؟ لا والله. نحن درجات متفاوتون تفاوت كبير جدا. ولهذا الصحابة ورضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثهم عن الجنة والنار قالوا كأنها رأي العين امام اعينهم. نحن ما اكثر ما نقرأ من الايات - [00:31:00](#)

ونسلم وكأنها تقال لغيرنا ليست لنا. فهل نحن سواسية في هذا الامر؟ ولهذا قال يقولون المرجئة المعاصي لا توقص الايمان اطلاقا ولا تؤثر عليك. وبنى وابنى على ذلك مسألة ان الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:31:20](#)

عند المرجئة اصلا ما يزيد ولا ينقص. ويقول شاعر المرجئة فاكتر ما استطعت من الخطايا. اذا كان القدوم ما دام ربك غفور رحيم فخذ راحتك في المعاصي كلها. المهم لا تكفر بس وخذ راحتك. هذا الكلام باطل وليس صحيح. قول المرجئة هذا - [00:31:40](#)

رد عليه اهل السنة وبينوا بطلان ما هم فيه. الطائفة الاخرى مقابلة طائفة مرجئة طائفة الوعيدية وهم الخوارج المعتزلة. الاولى مرجئة ويقابلها الوعيدية. الخوارج والمعتزلة. قالوا ان الاعمال داخلية وفي مسمى الايمان وهي شرط لبقائه. ولهذا قالوا الانسان حين يذني او يسرق يخرج من الايمان كليا - [00:32:00](#)

ولا يبقى مؤمنا. اما المرجئة فانه يذني ويسرق وايمانه كايمان ابي بكر. وكلا الطائفتين على ضلال وباطلة في قومهم. الايمان عندنا قلنا قول باللسان. واعتقاد بالجنان وعمل الجوارح والاركان قلنا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. دليل على زيادة الايمان قول الله تعالى واذا تلئت عليهم اياته زادت - [00:32:30](#)

وقوله تعالى والذين اهتموا زادهم هدى واتاهم يزيد. والايمان في قلوبنا نشعر بزيادته. واضحة. اول يوم من رمضان تشعر بان الايمان في قلبك غير الايمان قبل ايام. هذا واضح. وحين تصل الى مكة وتشاهد الكعبة كم يكون في قلبك من الايمان؟ يتغير - [00:33:00](#)

دليل على ان الايمان يزيد. ولكن زيادته بالطاعات. وينقص بالمعاصي لان القاعدة عندنا. ما كان فدليل على نقصانه من باب صفة المقابلة. فكل شيء يزيد ينقص. ونستدل له بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقص - [00:33:20](#)

عقل ودين بين النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء نقصات دين. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تدع صلاتها وصيامها ايام اقرائها ويدل على ان النقص واضح وجاءت النصوص الشرعية باثبات الزيادة والنقص. عاد الخلاف يطول - [00:33:40](#)

لان في بعض اهل السنة ذهبوا الى ان الايمان يزيد ولكنه لا ينقص ويحتجون بالزيادة دون النقص لكن هذا القول ليس بصحيح بل الصحيح ان الايمان يزيد وينقص. نأخذ الان كلام المؤلف رحمه الله تعالى. عندنا الان مسألة الزيادة والنقصان تعرفون - [00:34:00](#)

الخلاف فيها من الطوائف من اثبتت الزيادة والنتشاش ومن الطوائف من انكرت وطائفة اخرى اثبتت الزيادة دون النقصان. مرجئة قالوا الايمان اصلا لا يزيد ولا ينقص ابدا. ولهذا اورد ابو الليث السمرقلي حديثا ان زيادة الايمان كفر ونقصانه كفر لكنه حديث ضعيف -

لا يحتج به ابدا. وفيه احد الرواة يقول حافظ ابن كثير رحمه الله عنه لو اعطي فلسطين لاعطاهم ثلاثين حديثا يعني من عنده ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحتج بهذا الاثر ولا غيره. يقول المؤلف رحمه الله تعالى هنا وان الايمان قول وعمل ونية - 00:34:40

نسميها عقيدة اهل السنة في باب الايمان بالله الاعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح وقول باللسان. قال يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قالوا دليل ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الامام فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتقيم الصلاة - 00:35:00

الزكاة المعلق قال ان هذا الحديث يعني الاصل انه سئل عن الايمان فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن اي شيء عن الايمان الشبهة وانما كان الاولى ان يذكر حديث وفد عبد القيس فان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح قال لهم اسألکم عني ما - 00:35:20

انما الايمان ذكر له من النبي صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول ان تقيم الصلاة. فادخل النبي الصلاة وهي عمل في الايمان - 00:35:40

وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بانه جزء منه الصلاة فهذا فيه رد على الحنفية حديث وفد عبد القيس رد على الاحناف لان الحنفية لا يدخلون الاعمال في مسمى الايمان. وهذا القول ليس بصحيح. بل الاعمال داخلة في مسمى الايمان - 00:35:50

وهنا نقول الان الاعمال درجات ليست درجة واحدة. فمن الاعمال ما اذا ذهب منه الايمان معه الايمان كلية في الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان بضع وستون بضع وسبعون. اعلاها لا اله الا الله. هذه عمل وهو التوحيد - 00:36:10

واقبلها اماطة الاذى عن الطريق. وبين هذه وهذه اعمال واقوال وعبادات وغيرها داخلة. فالصلاة هي من الاعمال التي تقرب من لا اله الا الله. فمن لا يقول لا اله الا الله يكون مؤمن؟ لا. وكذا نقول من لا يصلي - 00:36:30

وترك الصلاة كلية لا نقول عنه مؤمن. ولهذا قال العلماء من ترك الصلاة تهاونا وكسلا فانه يكفر ورجح هذا شيخنا العلامة رحمه الله الشيخ ابن باز وكذلك الشيخ ابن عثيمين على ان من الاعمال ما من تركوا او ما تركه - 00:36:50

يكون مخرجا من الايمان كلية فلا يبقى مع الانسان شيء. ثم يقول الان بعدها دليل ثاني ما روي عن علي كرم الله وجهه. يقول بعض العلماء ان علي ابن ابي طالب يخص بهذه اللفظة. ويعللون بذلك. قالوا بانه - 00:37:10

لم يسجد لصنم ابدا. ولكن هذا التعليم ليس فان وجدنا كثير من الصحابة ما سجدوا لاصنام. ابن عباس ما سجد ليصلي وغيره من صغار الصحابة هم اصحاب عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه ما سجد لصنم فتخصيص علي بها دون غيره - 00:37:30

ما دليل عليه؟ بل نقول رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه وارضاه لان الله قد ذكر ان هذا الوصف او الصحابة كلهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وفي حديث بئر معونة لما قتل رضي الله عنهم وارضاهم انزل الله قرآنا ونسخ - 00:37:50

ان قد لقينا اللهم بلغ عنا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا. فالترضي يعتبر يعتبر شعار للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان قول باللسان. وعمل بالاركان - 00:38:10

ونبة بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذا الحديث اه يعني ذكر اثر ملفق واذا قلت لك من عجيب المسافرين رحمه الله ورضي عنه بضاعته في الحديث ليست قوية. وذكر ان بل قال وهو - 00:38:30

وحديث موطوع ذكر شيخ ناصر الدين الالباني ان هذا الحديث بهذا اللفظ موطوع. في الحقيقة قد نقول ان هذا قول لبعض الصحابة ولهذا قالوا الفقرة الثانية الدارقطني من حديث معاذ ولا تصح عن معاذ ومن حديث ابي هريرة ولا تصح عنه ايضا. وبهذا قال ان هناك

يعني ما يغني عن - 00:38:50

هذا القول لعل هذا قول لاحد ائمة السلف يعني اصل عقيدة اهل السنة ثم بعد ذلك اه هذا وجد من رفعها الى صلى الله عليه وسلم ولكن هذه اصولنا مثل ما نقول نحن يؤلف الانسان رسالة في عقيدة اهل السنة فقد يأخذ بعض الناس سطر منها وسطرين يقول

وقدره - 00:39:10

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا معناه صحيح ما نشك فيه لان هذي المصطلحات اللي ذكرها انها الايمان قول باللسان صحيح وعمل بالاركان صحيح غنية بالقلب الجنان هو القلب. يزيد بالطاعة وينقص هذا عقيدة اهل السنة. لكن لا يصح لنا ان نرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم على انه - 00:39:30

يعتبر حديثا اه ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر دليل ثالث قال ان الايمان لو كان قولنا بلا عمل لستوت منزلة الطائع والعاصي. ما قلنا ان المرجئة يقولون ايش؟ ايمان - 00:39:50

الخمر كايما ابكر وعمر. والسبب لانه لا تدخل الاعمال فيه. ولكن حتى في الحقيقة ما في القلب يختلف الناس فيه حتى ما في القلب لسنا سواسية. ولهذا قال بكر بن - 00:40:10

المزني رحمه الله تعالى يقول والله ما زاد عليكم ابو بكر بكثرة صيام ولا قيام وانما بشيء وقر في قلبه يعني وقر في قلبه من محبة الله ومحبة رسوله ومحبة الدين والتضحية له ما لم يقر في قلوب الناس. اذا الناس ليسوا سواسية لا في - 00:40:26

وفي القلوب ولا فيما في الالفاظ ولا فيما في الاعمال ليسوا سواسية ناس درجات ولهذا قال هنا لستوت منزلة الطائع والعاصي والله سبحانه وتعالى يقول نفى ذلك بقوله افمن كان مؤمنا كمن كان - 00:40:46

لا يستوي هذه الاية الصحيحة لكن حتى ما في القلب ليس الناس فيه سواسية بل الناس فيه درجات. فهذا يتعلق بمبحث الايمان الذي ذكره المؤلف رحمه الله تعالى. ثم ذكر ننتقل لمسألة والقرآن كلام الله غير مخلص - 00:41:04

نكتب الان مسألة وهي تععيد لمنهج اهل السنة في كلام الله نقول كلام الله تعالى قديم النوع هذا رقم واحد. حادث الاحاد رقم اثنين متعلق بالارادة والمشينة. هذا رقم ثلاثة وانه بحرف رقم اربعة وبصوت يسمع - 00:41:24

هذا كلام ربنا. كلام الله تعالى قديم النوع حادث الاحاد متعلق بالارادة والمشينة وانه بحرف وصوت يسمع هذا المنهج المنهج اهل السنة هذا في كل جزئية ترد على طائفة بدعية. فقولنا ان كلام الله قديم النوع - 00:41:52

فيه رد على طائفة الكرامية يعني قديم نوع بمعنى انه لا بداية له. لا بداية لكلام الله. كل رامية ماذا يقولون؟ يقولون ان الله تكلم بعد ان لم يكن متكلم - 00:42:15

ان الله يعني حدث له الكلام. وهذا القول باطل اشد البطلان. وجه البطلان فيه نسل الان صفة الكلام صفة كمال ولا نقص؟ كمال فاذا قلنا الله لم يكن متكلم ثم تكلم اذا - 00:42:33

كان موصوفا بالنقص ثم كمل. هذا الكلام باطل اشد البطلان. بل الله موصوف بالكمال سبحانه وتعالى. هذا قديم النوع حادث الاحاد يعني ان احاده تتجدد. قبل ان يخلق الله ادم الم يتكلم الرب واذا قال - 00:42:53

ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة؟ قبل خلق ادم. لما خلق الله ادم تكلم مرة ثانية ماذا قال؟ اسجدوا لادم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم. ثم كلم ادم لما اكل من الشجرة - 00:43:13

بعده ماذا قال؟ قلنا اهبطوا منها جميعا. ثم كلم موسى عليه الصلاة والسلام. ثم كلم محمدا صلى الله عليه فيدل على ان احدهم متجددة. وجاءت في قول الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - 00:43:33

فيقول سبحانه وتعالى. الثالث انه بارادته ومشينته. فلم يخرج الكلام دفعة واحدة. بل الله ومتكلم بكلام متعلق بالارادة. ولهذا هذا الذي نريد ان نرد على كلام المؤلف هنا سنبيين فان هناك طوائف قالت كلام الله خرج دفعة واحدة. بس وانتهى. هذا الكلام صحيح ولا

باطل؟ الله يقول انما امره اذا اراد - 00:43:53

ان يقول له كن فيكون. وعندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يتكلم بالوحي اذا اراد الله ان يتكلم. اخذت السماوات منه خائفة فتصعق الملائكة كلها خوفا من ربه. فيكون اول من يفيق جبريل فتفيق الملائكة - 00:44:23

ثم يستعجل الملائكة جبريل فتقول ماذا قال ربنا؟ فيقول قال الحق وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى. اذا الله يتكلم متى شاء بارادته ومشينته. وهذا النصوص قل لما قال الله تعالى للسماوات والارض اثتيا قيع طوعا اوكرها. قالتا اتينا طائعين - 00:44:43

كونه بحرف حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وفي قوله تعالى يا موسى اني انا الله لا اله الا انا اني انا هذي كلها حروف. والاصل ان الكلام مركب من الحروف - [00:45:03](#)

وكونه بصوت فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يتكلم يوم القيامة العباد بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب سبحانه وتعالى. هذا فسوف وفي قوله تعالى وناديناه من - [00:45:24](#)

وادي نادي نادينه قالوا المنادة ما تكون الا بصوت اذا قلت لك ناد فلان ترفع صوتك وتناديه ولله المثل الاعلى فالله ينادي وهذا مدار للنصوص الشرعية ما جينا بشيء من عقولنا ابدأ - [00:45:44](#)

وهذا هو الواجب. المؤلف كلامه هنا كلام الله غير مخلوق صحيح. فانها في هذا رد على المعتزلة. فان تقول ان كلام الله مخلوق. كونه منه بدأ يعني ان الله هو المتكلم به - [00:46:00](#)

لا ان جبريل هو الذي تكلم ولا ان الشجرة هي ان كلام الله مخلوق ولهذا حين ورد في قوله تعالى انه لقول رسول كريم. ورد في موضعين قول رسول محمد وقول الرسول - [00:46:19](#)

مطاعم ثم امين قالوا كونه نسب الى محمد صلى الله عليه وسلم والى جبريل انما نسب اليهم من جهة التبليغ والا فالاصل هو كلام الله تعالى. وجبريل ومحمد عن الله تعالى لا على ان الكلام من عنده. كون القرآن واليه يعود هذا قد ورد من - [00:46:39](#)

الساعة ان القرآن يرفع فلا يبقى منه شيء. قالوا وذلك حين لا يعمل بكتاب الله تعالى يرفعه الله تنزيها. فيرفع من الصحف وينسخ من القلوب فلا يصبح الانسان. هو يحفظ الفاتحة. يصبح فلا - [00:47:03](#)

ايعرف شيئا من القرآن بقي معه. ولهذا قالوا منه بدأ اي من الله واليه يعود يرفع اليه سبحانه وتعالى. في قول تكلم به في القدم. هذا القول باطل. لان لو قال الان بان كلام الله - [00:47:23](#)

في القدم بمعنى انه لا اولية الصحيح. لكن الكلام كله حول القرآن. فالقرآن هل تكلم الله به في القدم نقول تكلم الله به. نزل القرآن منجما على كل حادثة ينزل. ونقول هذا مذهبه يدل على ان - [00:47:43](#)

ذهب المؤلف ومذهب طائفة السالمية. ومن وافقهم على هذا القول. ابن القيم رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية اظن ابن القيم ذكره في الصواعق المرسلة وكذلك يا شيخ الاسلام في المنهاج ذكر ان السالمية - [00:48:03](#)

ومن وافقهم من اتباع الائمة الرابعة واهل الحديث. يعني تأثر بمذهب السالمية. ماذا قالوا؟ قالوا ان كلام الله صفة قديمة. قائمة بالرب سبحانه وتعالى. ولهذا قالوا كلام القرآن ايش قديم قالوا القرآن قديم والقرآن ليس وجزء من كلام الله الذي تكلم به متى شاء الله تكلم بالكتب السماوية وتكلم - [00:48:23](#)

عن موسى ومعاجم جبريل ومع غيره يتكلم متى شاء كيف شاء سبحانه وتعالى. فهم من السالمين يقولون واصوات قديمة. ويسمون كذلك باسم طائفة الاقترانية. ما قلنا لكم انهم يقولون ان القرآن - [00:48:53](#)

خرج دفعة واحدة. فعندهم بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله خرجت واحد. ما خرجت الباء قبل السين ترتيب لا. بل خرج دفعة واحدة ولكن هذا القول باطل ليس بصحيح بل الله يا موسى اني انا الله - [00:49:13](#)

اني انا جات كل واحدة مستقلة. ولا يمكن ان يقول خرجت دفعة واحدة. ثم قول المؤلف بحرف وصوت لا شك ان اه كلامهم صحيح ولهذا ابن القيم رحمه الله شيخ الاسلام يقول تأمل مذهب السالمية اذا تأمله العقلاء عرفوا انه مذهب باطل ما - [00:49:33](#)

نناقشهم ولا نأتي لهم. ما دليلكم ولا غيره؟ هل يمكن ان يكون القرآن خرج دفعة واحدة؟ ما يمكن ابدأ. بل الله سبحانه لخلق السماوات والارض والاراضين في ستة ايام خلق كذا وخلق كذا وخلق مع انه قادر على ان يجعلها في يوم واحد. وكذلك كلامه سبحانه وتعالى - [00:49:53](#)

تكلم به متى شاء كيف شاء سبحانه وتعالى. عندنا بعدها يقول يقول بحرف وصوت قال حرف يكتب وصوت يسمع سمع جبريل كلام الله وسمع محمد صلى الله عليه وسلم كلام الله ليلة الاسراء والمعراج - [00:50:13](#)

وسمع موسى عليه الصلاة والسلام كلام الله ثم قال ومعنى يعلم. اي ان كلام الله له معاني. ليس كلاما لا نعرف معناه. وان كان بعضه قد

يكون ما نعرفه مثل الحروف المقطعة في القرآن ما ندري معناها. الف لام ميم الف لام ميم صاد كاف هاء يا عين صاد ما ندري ما معناها. 00:50:35 هذي

الحروف ما ندري لكن باقي القرآن الله قال لتبين للناس ما نزل اليهم. قال لرسوله صلى الله عليه وسلم وذكر ان كتابه تبياناً كل شيء فهو له معاني نفهمها. ثم ذكر يعني هذا من الاحاديث الضعيفة اللي ذكرها الى الله المشتكى. يعني نقل كلام اهل السنة - 00:50:59 قال القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. قال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث. هذا ما موضوعنا ما ما يحتاج الناس هذا كلام لاهل العلم ما نحتاجه للنبي صلى الله عليه وسلم اطلاقاً. وما ندري يعني لا نتهم المؤلف لان في طائفة - 00:51:19

تسمى طائفة الهادي طائفة الهادي الاصل انه لا يجوز الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ابداً. الا هذه الطائفة اجازت قالوا يجوز الكذب ليس على رسول الله وانما لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا فاذا رأينا الناس مثلاً ما - 00:51:39 على صلاة الجماعة. فيأتي شخص يقول وقد قال رسول الله كيف تتركون صلاة الجماعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الجماعة بنى الله له قصرين في الجنة طيب هذا ما ورد قال يا اخي انا اكذب للرسول ما اكذب على الرسول. اللي يكذب على الرسول يريد ابطال دينه لكن انا اريد الناس يرغبون في الخير - 00:51:59 هذا ما ندري المؤلف هل هو متأثر بهذا المذهب ام لا؟ لان الان وجد عندنا حديثين في قريبين حديث الامام قول باللسان وعمل ثم عندنا القرآن كلام الله هذا لا حديث لا صحيح ولا غيره ولهذا عجبنا من يعني انه يذكر على وينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:52:19

اثرا اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تكلم العباد بكلام احب اليه من كلامه ولا رفع اليه كلام احب اليه من كلامه سبحانه وتعالى. هذا المعنى لا شك انه صحيح. فان افضل ما يتقرب به العبد ذكر الله تعالى - 00:52:39 حديث اخر انه ما تقرب الي عبدي يعني من اشغلته من اشغله ذكرى عن مسألتني اعطيته افضل ما اعطي يعني يكون الانسان يشغل بذكر الله او التسبيح وغيره يكون له من الاجر العظيم. وينبغي للانسان ان يوازن وان يكون له حظ من - 00:52:59 كتاب الله تعالى يستفيد منه. ذكر كذلك يقول من قرأ آ القرآن واعربه كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ ولحن في كان له بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف هذا حديث الله اعلم - 00:53:19 رائحة اقول رائحة الظلف فيه واضحة ما نحتاج يعني نفعل فيه لان تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما قال من قرأ القرآن وهو ماهر فيه فهو مع السفارة الكرام تعتدي فله اجر. يعني ذكر انه يؤتى اجره. هذا فنحتاج ان نذكر - 00:53:39

ناس ما صح وثبت ولا نحتاج ان نولد الناس ما لم يكن فيه. بالنسبة للخلاف بين العلماء يعني في مسألة كلام الله طويل جدا الفرق نذكرها سريعة جدا في بعضها ما نذكرها كلها. الطائفة الاولى طائفة الحلوية والاتحادية. في كلام الله - 00:53:59 بعض الناس يقول لك اذا سألتها اين الله؟ قال في كل مكان. هذا كلام باطل. وليس صحيح. ربنا في العلو سبحانه وتعالى. واذا قلنا في كل مكان نسأل اهو تعالى الله في اماكن الزبائن والحشوش مواطن كيف يكون؟ الله سبحانه وتعالى في العلو - 00:54:19 ولهذا تجد كمثال بسيط اذا اردت ترفع الانسان تقول له اذا طلب قال تقول على راسي ترفعه في العلو واذا اردت من شخص قال ترى احطك تحت رجلي الان. كيف نقول الله في كل مكان؟ يعني ننزه انفسنا نرفع انفسنا في العلو. وربنا نجعله في كل مكان - 00:54:39 هؤلاء طوائف الحلوية قالوا ان الله حال في كل شيء. وبناء عليه قالوا كل كلام في الوجود هو كلام الله تعالى وقال شاعرهم شاعر اهل الحلول والاتحاد وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نثره او نظامه - 00:54:59

حتى جعلوا كلام فرعون لما قال فرعون ايش قال انا ربكم الاعلى؟ قالوا الكلام الصحيح مئة في المئة بس موسى ما فهم ثم فرعون. اذا وش الفائدة من ارسل الله فرعون الى موسى؟ ارسل الله موسى الى فرعون لاي شيء احسن له؟ هذا كلام باطل - 00:55:19 وبناء عليه الزمر والطرب والفسق واللعن هو كلام الله ما في فرق. هذا كلام كفر. الطائف الثاني طائفة المعتزلة قالت كلام الله مخلوق كسائر المخلوقات. مثل بيت الله وناقة الله قال ومثله كلام الله لا فرق. وهذا كلام باطل - 00:55:39

ورد عليهم اهل السنة ردا قويا. وجاءهم مستدل بقوله تعالى الله خالق كل شيء. فسألونا شيء ام لا؟ قل نعم شيء. وعندهم بناء عليه الله خالقهم. لكن نقول ليست كل في كل موضع لما قال الله تعالى تدمر كل - [00:55:59](#)

شيء بامر ربها هل دمرت السماوات والارض؟ الريح دمرت السماوات والارض؟ لا دمرت بيوتهم فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم دمرت ما دمرتها فهذا يؤخذون من جهلهم وعدم فهمهم للنصوص الشرعية. ولهذا الطوائف المبتدعة يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض - [00:56:19](#)

لكن اهل السنة من رحمة الله تعالى بهم انهم يجمعون بين النصوص ويوفقون بينها. طائفة الكرامية هم قرييون من منهج اهل السنة ولكنهم قالوا ايش؟ ان كلام الله حدث بعد ان لم يكن. يعني لم يكن له متكلم ثم تكلم - [00:56:39](#)

وهذا الكلام باطل وقد ردنا عليه. الاشاعرة يقولون كلام الله هو امر نفسي فقط. هو ما في نفسه يقولون معنى واحد ليس متعلق بالارادة والمشيئة. وانه كلام نفسي. هذا القول لا شك انه قول باطل - [00:56:59](#)

يعني كمثال بسيط ولله المثل الاعلى قد يدخل شخص علينا الان ثم ماذا تكون النتيجة؟ تنظر اليه وتشوفه يعني يعني متغير. تقول يا اخي سلامات يا اخي ضايق صدرك. بيقول لك لا قلت انا واضح ما يحتاج يا خي لا قال والله سيارتي مصدومة اليوم متأثر. الان انا عرفت ما في - [00:57:19](#)

ولا لا؟ عرفت ما في نفسي ما ظهر الي. او جاء شخص ما شاء الله مفرفش ومبسوط قلنا ها؟ قال والله تو وافقوا على الزواج الحمد لله انا مبسوط جدا. انا ما اتكلم هو لكني عرفته من ملامحه. عرفت ما في نفسه. فهم يقولون الله كلامه في نفسه - [00:57:39](#)

وجاءوا ببيت من الشعر باطل. ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا اصل الكلام هو في القلب. نقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفي عن امتي ما حدثت به انفسها ما سمي كلام. ما لم تتكلم به او تعمل - [00:57:59](#)

ما سمي ما في القلب كلاما ثم قال العلماء ان الاشاعرة مذهبهم في كلام الله هو مذهب المعتزلة في نهايته سبحانه الله العجيب اقوى المذاهب في ابطال مذهب المعتزل الاشاعرة - [00:58:19](#)

في مناقشات عجيبة معهم ومصارعات. سبحانه الله في مسألة القول بخلق القرآن ناقشوههم بقوة. لكن نهاية كلامهم رجع الى مذهب المعتزلة لما سألناهم الان ما دام كلام الله في نفسه وما يوجد في القرآن عبارة عن كلام الله يقول ما يوجد في القرآن هو عبارة عن كلام الله - [00:58:36](#)

نسألهم من المعبر عن هذا الذي في نفس الله. اما ان يكون جبريل واما ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان هذا القرآن عبارة عن كلامنا والمعبر جبريل ومحمد محمد مخلوق جبريل مخلوق والا لا ادري اذا - [00:58:56](#)

القرآن مخلوق فرجع مذهبهم الى نهايته الى القول بخلق القرآن وان كانوا ترى ما يقولون بهذا نسليه من باب التعبير باللازم يقول العلماء قاعدة لازم المذهب ليس بمذهب. يعني لازم المذهب ما هو مذهب. لا يلزم ان يكون الانسان هو - [00:59:16](#)

والذي يذهب اليه لكن يؤتى بالتعبير باللازم لابطال المذاهب المخالفة. اذا قلنا له يا اخي قولك مثل قول المعتزل قال اعوذ بالله انا ماني بمعتزلي انا اعدل معتزلة قلنا هذا نهاية قوله. سببه لرده الى الحق حتى يرجع اليه. ذكر كذلك دليل ذلك بعدها اخر -

[00:59:36](#)

في مسألة كلام الله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله الخلائق في صعيد واحد فيناديهم بصوت يسمع يعني يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب فيقول الرب انا الملك انا الديان. هذا الحديث - [00:59:56](#)

صحيح وهذا معناه صحيح لا شك ينادي الله واثبات فيه ماذا نسليه اثبات الصوت وان كلام الله تعالى يسمع ثم جعل النبي الامثلة يقول موسى كذلك وجبريل عليه الصلاة والسلام - [01:00:16](#)

سمعوا كلام الله ثم يقول ومن تولى الله عنكم خطأ ها خطابه من تولى الله خطابه يعني من كلمه الله فهو سمع. لام خطاه لا لانا جينا خطاه قد يدخل فيه باب التصوف - [01:00:36](#)

ما يتعلق ولكن نقول حتى لا يأتي نصفي يقول انا اسمع عن ربي ولذلك قلت لكم بعض الصوفية يقول محمد يأخذ عن جبريل اما انا

فاخذ عن الله تعالى ولهذا يقول بعضهم حدثني قلبي عن ربي مباشرة. من القلب الى الرب يأخذ الاوامر والنواهي والشرع وغيره. هذا
01:00:56 -

لا شك باطل. ولذلك يقول ومن تولى الله خطاه قال خطابه قال سمعوا من الله كلاما ما الذي سمعوا منه؟ قال سمعوا كلامه بعينه.
يعني نفس كلام الله. لا عبارة كلام الله كالأشاعة - 01:01:16

ولا حكاية كلام الله كالما تريديا بل سمعوا كلام الله كاملا. ثم يقول ان التلاوة هي المتلو وان ان القراءة هي المقروء. هذه العبارة يحتاج
الى شيء من التفصيل. وهو مبنية على مسألة لفظي بالقرآن مخلوق او لفظي بالقرآن ليس - 01:01:36
نحن نعلم ان هذه الكلمة تحتاج الى شيء من التفصيل. فان قصد بمسألة لفظ بالقرآن مخلوق. اي ان ما لفظته يعني بمعنى صوتي
وكلامي وما تسمعون المخلوق لا شك انا مخلوق وصوتي مخلوق. اما لو قصد لفظي بالقرآن مخلوق. يعني ما تسمعون من الايات
والقرآن فهذا باطل - 01:02:03

فان ما تسمعون من الايات والقرآن هو كلام الله. وكلام الله ليس بمخلوق. واضح؟ والصواب ان نقول ان التلاوة قد يراد بها المتلو. وقد
يراد بها فعل التالي. نبين هنا نقول - 01:02:33

قل والصواب ان التلاوة قد يراد بها المتلو وهي الايات. وقد يراد بها فعل التالي متلو يعني انا ما افعله؟ يعني المقصود بصوته
وحركاته ومخارج الحروف. فان قصد الاول المتلو فان - 01:02:53

انه غير مخلوق. بل هو كلام الله تعالى. وان قصد الثاني فلا شك بانه مخلوق ليس هو صفة الرب سبحانه وتعالى ولهذا يقولون العلماء
وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مسألة انه يقول هنا اه في كلام كلام الله بعينه كلام - 01:03:13
الله تعالى ناخذ الان باختلاف تعلقاته. فما احفظه من القرآن الفاتحة هو كلام الله. هذا يسمى وجود في الحفظ وما في المصحف بين
ايديكم هو كلام الله يسمى الرسم واضح؟ وما - 01:03:37

سمعه جبريل مباشرة هو بعينه كلام الله تعالى. وبناء على ذلك الوجود اللفظ وما اتلوه لكم هذا وجود وكل هذه نسميها كلام الله تعالى.
ما في القرآن والمصحف كلام الله. وما نسمع - 01:04:00

من الامام كلام الله. وما حفظه الطلاب في عقولهم هو كلام الله تعالى. فلا يخرج عن هذه الوجودات ان يكون كلاما للرب سبحانه
وتعالى ثبتته على ضوء هذا الامر. يقول لا عبارة ولا حكاية قال الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 01:04:20
هذا هو كلام الله. ما حفظناه هو كلام الله. ثم يقول وكتاب مسطور في رق منشور. هذا مكتوب. والرق وهو الكتاب يعني دل على انه
مكتوب فيه. هذا كلام الله. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ هو كلام الله تعالى - 01:04:40
يقول وانك كل كتاب انزله على نبي من الانبياء او آآ عن او علم او ايش؟ او علم من العلوم يعني جاء عن الله تعالى فانه غير مخلوق
بل هو كلام الله تعالى. يعني بناء عليه ما جاءنا من الاوامر والنواهي - 01:05:00

جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم هو نعتبره غير مخلوق بل هو مبلغ عن الله تعالى فيما قاله. نقف على والعرش يصير وقفنا على
الاستواء على العرش. هذا يقول ذكرت ان الخلاف بين الائمة في الفروع مهوب الائمة بين الصحابة - 01:05:20

قلت لكم قاعدة سابقا ذكرها ابن القيم رحمه الله في الصواعق المرسلة ذكرها الامام السفاريني في مقدمة لوايح الانوار ان الصحابة لم
يحدث بينهم خلاف ابدا بين ايش؟ في مسائل العقيدة وانما حدث عنده في مسائل الفقهية. بالنسبة وهذه - 01:05:40

ينبني عليه قاعدة تذكرونها لنا ان شاء الله السبب نذكرها لكم. ان الائمة الاربعة كلهم سلفي اثري في عقيدته هذي تكتبون رأس القلم
ثم نذكرها لكم ان شاء الله في ذلك. يقول هل من هو الصحابي الذي اسلم ثم قتل في الجهاد ولم يسجد؟ سؤال مسابقة - 01:06:00
هذا الصحابي الاصيرم رضي الله عنه وارضاه. خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد واظنه لم يكن اه مسلما قال انا لا نستعين
بالمؤمنين. ما غربته قرب غروب الشمس الا وقد اسلم. ثم دخل المعركة فقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقتل رضي الله عنه -

01:06:20

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عنه يا رسول الله لم يسجد لله سجدة. قال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا ولكنه اجر كثيرا.

رضي الله عنه فالتوحيد كان - 01:06:40

انه يقول وكيف بناء عليه؟ وكيف الاجابة على من يستدل بهذا الحديث على ان الاعمال غير داخله في مسمى الايمان؟ لان الرجل لم يعمل. هذا الرجل له الان عمل عملان نطق بالشهادة ولا ما نطق؟ عمل ولا لا؟ ولكنه لفظ باللسان وعمل بالقلب الايمان الموجود معه لكنه

- 01:06:50

ولم يدرك زمنا فهو ما نحتج بهذه القضية لتكون نادرة على انها اصل عندنا لو قال انا الان اريد ان اصلي ولا اصوم ولا احج ولا اعمل

صالحات قلنا هذا ما يمكن ابداء. ولا نقول هذا اجر قليلا آ عمل قليلا واجر كثير - 01:07:10

يقول وصف رب العالمين في كتابه العزيز بما يليق به ووصف الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة اليس الوصف واحد؟ عن ماذا؟

كما لا هو سيأتينا نتكلم عليها في قواعد الاسماء والصفات ان الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان نبيه صلى الله عليه - 01:07:27

لما قال وانك لعلى خلق عظيم. وصف وصف الله الرسول صلى الله عليه وسلم بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم بعث الله نبيا وصف بهذه

الصفة والله رؤوف رحيم. هذا الاسم هو الاسم واللفظ والصفة هي الصفة. لكن قد قال ربنا - 01:07:47

ليس كمثله شيء. الان ما نقول الله له وجه. الله له يد. الله له سمع. الله له صفة الحياة. نحن احياء. امواتنا احياء احياء والله حي لكن

ليس كمثلي شيء. حياة الرب ليست حياتنا. حياة الله كاملة لم يطرأ عليها عدم ولا يطرأ عليها عدم. اما نحن - 01:08:07

بالامس لم يكن شيئا منكورا. ونحيا ثم نموت ففرق بين الحياتين كبير جدا. يقول هل تكفر من قال ان القرآن مخلوق قد كفره بعض

ائمة السلف رحمهم الله تعالى هنا والله يقول يعني اللي موجودين عندنا الاخوة في الانترنت يقول هل من نصيحة تختلط الطوائف

كثيرة يعني الانترنت وصيتي - 01:08:27

يا احبتي الذين يستعملون الانترنت وان كان عليه ملاحظات كثيرة. الا يدخلوا المنتديات التي ليست لاهل السنة. نحن في حاجة اولا

تمكن عقيدتنا في قلوبنا. اما يصبح الانسان كان بعض السلف يقول لا يكن احدكم كالاسفنجة. الاسفنج يشرب كل شيء - 01:08:53

عصير يشرب وتحط موية يشرب وتحط ديزل يشرب وتحط بنزين يشربه. ويصبح ما عند التميز. لكن يكون قلب الانسان متمكن

بالتوحيد ما تدخل مكن عقيدة السلف في قلبك. اما يأتي الانسان يقول والله ما ادري انا اسمع من هنا ومن هنا ومن هنا فما يدري لاي

المذاهب يتبع ولا يدري اين الحق مع اي - 01:09:13

في طائفة وهي مصيبة كبيرة جدا. ولهذا وجد عندنا وقلت لكم سابقا في كتابات وصحفية وكتابات في مجلات بعض الناس يقول يا

اخي هؤلاء اهل الكتاب هؤلاء على دين سماوي وهؤلاء بعثت لهم ارسلت لهم الانبياء. لماذا تقول الجنة لكم وحدكم - 01:09:33

ما يدري اين الحق من الباطل؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لا يسمع بيهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا

دخل النار. لانه ما عنده معرفة بالعقيدة - 01:09:53

ولهذه الوصية ان يكون الانسان حريص على الدروس التي تتعلق بالعقيدة حتى تتمكن في قلبه ويحصل له النوع من التميز يقول

قلتم بالامس ان اعلم الناس بالقضاء والقدر اجهلهم به. فهل يفهم ذلك ان لا يتعمق في هذا العلم؟ نقول نعم - 01:10:03

مبحث القضاء والقدر سر على النصوص وعلى حذر. لان الانسان لو خاض ما يستطيع ولهذا قال علي ابن ابي طالب القدر سر الله فلا

تكشف ما تستطيع تكشف. ولله المثل الاعلى هنا قاعدة في القضاء والقدر جميلة جدا. بل اه يقولها العلماء وذكروني نذكرها ان شاء

الله في باب الاسماء والصفات - 01:10:23

ان افعال الله لا يسأل عنها بلما وصفات الله لا يسأل عنها بكيف. يعني مثال بسيط يأتي انسان يا اخي لماذا والله الذباب وش الفائدة؟

لماذا خلق الله الطبع ولا العقرب ولا جراثيم يعترض بعض الناس يقول وما اجمل كلام عظيم - 01:10:43

جدا يقولون كان احد علماء بين يدي احد الخلفاء فاراد الملك والخليفة ان يخرج هذا العالم. فسأل السؤال قائلا له لماذا خلق الله

الذباب؟ ايش الحكمة؟ انت عالم كبير جدا فالعالم فطن قال خلقه الله ليذل الله به انوف الجبابرة. ذباب ما ما يقول والله هذا ملك ولا

هذا قروشه واجد ما يقع - 01:11:03

على طول يقع على خشم اي واحد فما استطاع ان يخرج هذا العالم وسكت بعده لكن لله في خلقه حكم عظيمة طيب يقول نريد

نصيحة لبعض الشباب والمسؤولين عن التحفيظ ومكاتب الخيرية في المساجد لا يرون طلب العلم ومنهجهم - [01:11:30](#)

في ذلك ما وافق هو اهم لكن نقول ايها الاحبة يعني وصية يجب علينا وصية انا كنت اناذي بها من قبل لو كان الخيار لي للزم كل شخص او شاب مستقيم لا خيار له. تخصصه كيميا ولا - [01:11:50](#)

ولا هندسة ولا عنده محل تجاري ولا غيره ان يحضر درس اسبوعي يلزمه لا خيار له في اجباري بس لان الفائدة لابد من الارتباط بالعلم والعلم. لكن كل انسان مثال بسيط اذا جاءنا درس سيستمر سنتين او ثلاث بحظر - [01:12:10](#)

خمسين سبعين مية. اذا جانا مثل هالوجبات السريعة اسبوع ما شا الله جو. قال فرصة. بنخلص متن تعال نحضر وبس جالسين. وبعدين تسأله قال الحمد لله قرأت كتاب كذا وكتاب كذا على الشيخ فلان وكتاب كذا. وهي انا اعتبرها وجبات سريعة ذي. نحن في حاجة للشئ المؤصل ليثبت معك وتستفيد منه - [01:12:30](#)

وبناء على ذلك وصيتي الكبرى ان يلزم طلاب الحلقات بان يكون لهم درس اسبوعي يجلسون فيه. لاجل درس مع يعني مسؤولهم او غيره لا درس مع العلم وطلاب العلم الكبار. لان بالحضور لهم ترتفع همهم. فقد يفتح الله عليهم فيواصلون العلم - [01:12:50](#)

ثم يجعلهم الله قيادات نستفيد منهم في واقع الحياة. والامة في حاجة الى ان تخرج امثال هؤلاء القيادات. لكن اذا كان الان مثال بسيط عندنا درس والمسجد في مكتبة ما يوجد ولا طالب من طلاب المكتبة طالعين بهم برا. وانما يأتي البعيد واحد جاي من شرق الرياض ومن غربها وغيره الطلاب - [01:13:10](#)

موجودين تسأل قال يا اخي طالعين برا ليه؟ قالوا في المسجد درس والواحد يعني مشغول ولا هو في حاجة لا هذا الكلام ما هو بصحيح بل يجب ان يكون هم اول من - [01:13:30](#)

يقول في الحلقات يستفيدون. ومثله تلزم بها طلاب الحلقات الموجودة موجودة كل المنطقة. يكتب لخطابات لهم جزاكم الله خير نحتاج دعم ان يكون الاخوة هم اللي يحضرون. ويعتبر هذا من سبب صلاحهم انت تريد الان جمعهم لاي شئ. جمعهم لك ولا تربهم على الدين. فاذا لم - [01:13:40](#)

هؤلاء الشباب في احضان العلم وطلاب العلم الكبار فبمن يرتبطون؟ ولن تكون كمثال القيادات شيخنا عبد الله بن جبرين اذا حضر الطلاب له ايش يكون يكفي رؤيته والجلوس معه. لها اثر كبير. وكنا في درس شيخنا رحمه الله تعالى. اذا سافر اظلمت الرياض علينا بكامله - [01:14:00](#)

واذا جاء جلوسنا معه نعتبره زاد لنا اشهر. اذا سمعنا مواعظه وذكره وتوجيهه ونصح سبحة الله ونشعر بوحشة ضخمة جدا اذا غاب عنا. لكن اه اذا كان ناس وكم من الشباب الان تسأله الان ذهب شيخنا رحمه الله - [01:14:20](#)

ونسأل الله ان يجعل الجنات له. وكذلك شيخنا ابن عثيمين كذلك نسأل الله ان يجمعنا واياه في الجنة. كم من الشباب تسأله حظرت ولا جلست؟ قال والله اعرف ان في الرياض عشر سنوات ولا حضرت ولا درس. يعض اصابع الندم ما ندري من ندرك زمان من. لكنها فرص ومواهب - [01:14:40](#)

ربانية لدنية يوصيها الله ميسني. ولهذا وصيته ان يربط الشباب مثل ما نحرص على انهم ما يغيبون عن حلقة نقول جزاكم الله خير درس اسبوعي ما يضر نقف على هذا عندي موعد اخر اسأل الله ان ينفعنا واياكم بما يسمعون قلنا ان شاء الله يوم السبت بعد -

[01:15:00](#)

العشاء السبت والاحد والثلاثين اشوف ان شاء الله لعل الله ان ييسر ان اقسمه وان اصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[01:15:20](#)